

المزايا الجبائية

أستاذة حديد فاطمة

منح المشرع الجزائري إضافة إلى المزايا الواردة ضمن القانون المشترك المتمثل في النصوص الجبائية المشتركة عديد المزايا الجبائية والجمركية وهي عبارة عن إعفاءات جبائية يتحصل عليها المستثمر عند تسجيل استثماره الذي يتجسد بتسليم شهادة على الفور مرفقه بقائمة السلع والخدمات القابلة للاستفادة من المزايا التي ترخص له المطالبة بالاستفادة من الامتيازات لدى الإدارات والهيئات المعنية (المادة 25 من قانون الاستثمار 2018).

لذا يستفيد المستثمر من المزايا الجبائية والشبه الجبائية والجمركية بعنوان مرحلة الانجاز كما يستفيد منها بعنوان مرحلة الاستغلال - المشروع الاستثماري - وفق ثلاثة أنظمة وهي: نظام القطاعات نظام المناطق ونظام الاستثمارات المهيكله

أولاً : المزايا الجبائية في ظل نظام القطاعات.

تستفيد القطاعات ذات الأولوية من المزايا الجبائية وفقاً للمادة 27 ، 26 من قانون الاستثمار وهي:

- المناجم والمحاجر
- الفلاحة وتربية المائيات والصيد البحري
- الصناعة والصناعة الغذائية والصناعة الصيدلانية والبتروكيميائية
- الخدمات والسياحة
- الطاقات الجديدة والطاقات المتجددة
- اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال

1- بعنوان مرحلة الانجاز :

مباشرة عند تسجيل المشروع الاستثماري تلقائياً وآلياً لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار تستفيد من المزايا الجبائية خلال مرحلة الانجاز وفقاً للمادة 27 القانون الاستثمار مما يلي:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات المستوردة أو المقتنيات محلياً التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الاعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض والرسم على الاشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في اطار الاستثمار المعني.
- الاعفاء من حق التسجيل المفروض فيما يخص العقود التأسيسية الشركات والزيادات في رأس المال.
- الاعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الاشهار العقاري ومبالغ الاملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الاملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لانجاز المشاريع الاستثمارية.
- الاعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في اطار الاستثمار لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ الاقتناء.

2-مرحلة الاستغلال

يستفيد المستثمر من المزايا الجبائية خلال هذه المرحلة من ثلاثة الى خمس سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال تتمثل هذه المزايا في:

- الاعفاء من الضريبة على ارباح الشركات
- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني

ثانيا : المزايا الجبائية في ظل نظام المناطق

1-بعنوان مرحلة الانجاز

يستفيد من المزايا ذاتها التي استفاد منها المشروع الاستثماري التابع لنظام القطاعات.

2-اما بعنوان مرحلة الاستغلال يستفيد من المزايا كذلك مع اختلاف في المدة ، حيث تمتد من 5 الى 10 سنوات انطلاقا من بداية الاستغلال.

ثالثا:النظام الاستثمارات المهيكلية

المادة 30 31 من قانون الاستثمار

1- بعنوان مرحلة الانجاز

تستفيد من المزايا ذاتها التي يستفيد منها المشروع في ظل نظام المناطق خلال مرحلة الإنجاز .

أما بالنسبة لمرحلة الاستغلال فيستفيد من نفس المزايا عدا من حيث المدة لا تختلف حيث تمتد من 5 الى 10 سنوات من تاريخ الشروع في الاستغلال ، كما يمكن أن تستفيد هذه الاستثمارات من مرافقه الدولة جزئيا أو كليا عمل التهيئة والمنشآت الضرورية لتجسيدها اتفاقية بين المستثمر والوكالة التي تتصرف باسم الدولة.